بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

ثم اما سيدنا ومولانا وشيخنا قاضي القضاة شيخ الاسلام محب الدين ابو الفضل محمد ابن الشحنة اعمل امتع الله بحياته وقطع وقته في نعم العمر المبارك ثالث عشرين ذي القعدة الحرام سنة ثلاث وستين وثمانمائة ٥

قال رضي الله عنه ٥

اخبرنا شيخنا الحافظ البرهان الحلبي رحمه الله تعالى قال انا الصلاح الدمشقي رحمه الله تعالى قال انا الغمر البني قال انا اللبان الاصبهاني وابو جعفر الصيدلاني قالا انا الحسن بن احمد الحداد انا ابو نعيم الحافظ انا عبد الله بن جعفر بن فارس انا يونس بن حبيب انا ابو داود الطيالسي انا شعبة عن الاعمش سمعت مسلم البطين يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام افضل منها في عشر ذي الحجة قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله في سبيل الله عز وجل ثم لم يرجع من ذلك بشيء ٥

هذا حديث صحيح اخرجه البخاري في العيد عن محمد بن عرعرة عن شعبة به فوقع لنا بدلا عاليا واخرجه ابو داود في الصيام عن عثمان بن ابي شيبة عن وكيع عن الاعمش عن ابي صالح ومجاهد ومسلم ثلاثتهم عن سعيد بن جبير به واخرجه الترمذي في الصيام ايضا عن هناد وابن ماجة فيه عن علي بن محمد كلاهما عن ابي معوية عن الاعمش عنه وحده به وقال حسن صحيح غريب واخرج الترمذي عن ابي بكر بن نافع عن مسعود بن واصل عن نهاس بن قهم عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام احب الى الله تعالى ان يتعبد له فيها من ايام العشر وان اليوم من صيامها يعدل بصيام سنة وليلة من لياليها بليلة القدر وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث مسعود وسالت عنه محمدا فلم يعرفه من غير هذا الوجه واخرجه ابن ماجة عن عمر بن شبة عن مسعود به والنهاس بن قهم متكلم فيه ولكن ذكره ابن حبان في الثقات وهو بفتح النون والهاء المشددة واهمال السين

اخره وقهر بفتح القاف واسكان الهاء ثم ميم وصل الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه اجمعين وقد قلت شعرا في هذا المعنى
تاهب للعبادة واجتهد فيه صلائك والصيام بلا توالى
بعشر الحجة المروي فيه من الطرق الصحاح والحسان
بان صوالح الاعمال فيه لها فضل على كل الزمان
وصل الله على سيدنا محمد واله وصحبه اولا واخرا
اخر المجلس الخامس والعشرين باستملاء سيدنا الى الامام العلامة
سري الدين ابي البركات عبد البر ابن شيخ الاسلام المملى امتع الله بهما
وذلك بالجامع المؤيدي واجاز

الحمد لله
ثم املى سيدنا ومولانا قاضي القضاة محب الدين ابن السيد اكرم الله
مرتقط وقط في يوم الاحد المبارك حادي عشر صفر الخير سنة اربع وتسعين وثمانمائة

قال رضي الله عنه
انبانا المسند المعمر ابو العباس الادمي انا المسند الصدر
محمد بن محمد ابو الفتح رحمه الله اخبرتنا سامة بنت الحسن بن محمد انا
ابو حفص بن طبرزد انا الشيخ الاجل ابو القاسم اسمعيل بن احمد
ابن عمر السمرقندي وابو المعالي احمد بن منصور الغزال وابو بكر
محمد بن دحروج وابو غالب محمد بن قريش انا ابو الحسين احمد
ابن محمد بن النقور انا ابو طاهر المخلص انا ابو محمد عبيد الله انا ابو اسمعيل
انا ابو صالح حدثني عبد الله بن لهيعة عن وهب بن عبد الله المعافري
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال ان نيل مصر سيد
الانهار سخر الله له كل نهر بين المشرق والمغرب وذلل له
فاذا اراد الله له ان يجري نيل مصر امر كل نهر ان يمده فامده
الانهار بمائها وفجر الله له الارض عيونا فاذا انتهى جريه الى ما اراد
الله عز وجل اوحى الله الى كل ماء ان يرجع الى عنصره
هذا موقوف حسن رجال اسناده مشهورون ليس فيهم
من قوي ضعفه ولا اتهم بالكذب بل عالبهم موثقون قال

المخلص هو محمد بن عبد الرحمن بن العباس امام ثقة مشهور بالحديث
كان محدث العراق روى عنه وشيخه ابو محمد عبد الله هو ابن عبد
الرحمن السكري ذكره الخطيب في تاريخه وقال انه ثقة
مات سنة ٣٢٣ وشيخه ابو اسمعيل هو محمد بن اسمعيل السلمي
اخرج له الترمذي والنسائي وقال الحلال فيه ثقة معروف
كثير العلم واما شيخه ابو صالح فهو عبد الله بن صالح كاتب
الليث اخرج له ابو داود والترمذي وابن ماجة والبخاري
تعليقا واستشهد به وقيل انه روى له في الصحيح وهو موثق
واما ابن لهيعة فهو العلم المشهور قاضي مصر وعالمها اثنى عليه
احمد بن حنبل وقال من مثل ابن لهيعة في حفظه وضبطه
واتقانه لكن تزحلق له الذهبي في ميزانه وضعفه من قبل حفظه
وتغيره بعد احتراق كتبه ولم يتهم قط بكذب ولله الحمد
ووهب بن عبد الله ذكره الحافظ الصريفيني في اسماء رجال
الكتب المشهورة ورقم له رقم مسند احمد وقال روى عنه ابن لهيعة
فثبت بذلك اتصال هذا الاسناد وهذا الوقوف مما لا مقال لراي

فحكمه

فحكمه حكم المرفوع ٥

وفي السند المتقدم الى ابن لهيعة قال دخلت قيس بن الحجاج عمن حدثه
قال لما فتحنا مصر اتى اهلها الى عمرو بن العاص حين دخل
بؤونة من شهور العجم فقالوا ايها الامير ان لنيلنا هذا سنة لا يجري
الا بها فقال وما ذاك قالوا اذا كانت ثنتا عشرة ليلة تخلو من
هذا الشهر عمدنا الى جارية بكر بن ابويها فنرضي ابويها ونصنع
عليها من الحلي والثياب افضل ما يكون ثم نلقيها في النيل
فقال عمرو رضي الله عنه هذا ما لا يكون في الاسلام ابدا ان الاسلام
يهدم ما كان قبله فاقاموا بؤونة وابيب ومسرى لا يجري النيل
قليلا ولا كثيرا وهموا بالجلاء اذ لا معيشة لهم الا بجريانه فلما
راى عمرو ذلك كتب الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يعلمه بذلك فكتب اليه عمر رضي الله عنه ان قد احسنت بالذي
فعلت ان الاسلام يهدم ما كان قبله وقد كتبت اليك كتابي
هذا وجعلت فيه بطاقة فالقها في النيل فلما قدم كتاب عمر
رضي الله عنه فتحه واخذ البطاقة فاذا فيها من عبد الله عمر

بالوحدانية فقط ولم يذكر الشهادة بالرسالة فيه والجواب عن
الاول ان كلام ابي هريرة لا يقتضي ما ذكر لا صريحا ولا دلالة وانما
ذكر وقوع هذه القصة لما كفر من كفر من العرب وكلامه صحيح وذلك
لان العرب الذين نسبوا الى الردة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
كانوا صنفين احدهما قوم كفروا وارتدوا عن الملة وهم الذين عناهم
ابو هريرة رضي الله عنه وقوم منعوا الزكاة فقط لكن دخلوا في
غمار اولئك فالحق عليهم مداهما زا واللفظ تساعده فان فعل شيئا
ورجع عنه يقال رد عنه وارتد عنه وهما ولا كانوا يودون الزكاة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنعوها بعده والجواب عن الثاني
اندفع بما ذكرنا لان من ازم الاقرار بالوحدانية الاقرار بالرسالة
وعكسه كما يطلقون كلمة التوحيد على الشهادتين وشهادة الاخلاص
انما عليها فاما العرب فكان جمهورهم ممن يقر بالوحدانية وينكر الرسالة
وهذا الجواب على قول من يرى تلازمهما وفي هذا الحديث دليل على
جواز اخذ العروض بدل فيه في الزكاة فان العقال ليس مما يزكى
ويوخذ الا بقيمته على انه ورد في بعض الفاظه عناقا بدل عقالا والملة

قال واستدل ايضا على ما هو سياق هذا الحديث محاجة الوزير
رضي الله عنه واستدلال عمر على مقصوده بالظاهر واستدلال الصديق
على مقصوده بالعباس فانها قضية بضمنت عصمة مال ودم وشرط
الاسلام بها مع انه قد جاء في الحديث الصحيح الثابت في البخاري مسند
ابن عمر رضي الله عنهما التصريح بالمقصود هنا وهو قوله امرت ان
اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا
الصلاة ويوتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم
الا بحق الاسلام وحسابهم على الله عز وجل واجاب عن ذلك ان
الوزير رضي الله عنه لم يستحضر ذلك عند الكلمة اما لانه لم
يكن بلغه عنده بعد واما للنسيان والله الموفق وقد فرغت من المعين

• لا تبلغن حقيقة الايمان • ما لم تقر بوحدة الرحمن •
• وبان احمد مرسل من ربه • بالمعجزات واحد الادبان •

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
آخر المجلس الحادي والثلاثين تسلا الله بالجامع الوزير
واجازه

الحمد لله ○
ثم اما للسيد و مولانا قاضي القضاة مجد الدين ابن الشيخ اكبر المرحوم
فريد عصره وحيد دهره للعلماء كبار له
قال رضي الله عنه ○
اخبرنا شيخي الحافظ برهان الدين الجعبري رحمه الله قراءة عليه قال
انا الفخر بن البخاري قال انا المحمدان ابناه وعبد الله واخته لامهم قالوا
كتابة قالوا اخبرتنا ام ابراهيم الجوزدانية قالت انا ابو بكر البزاز قال انا
اللخمي قال انا ابو زرعة الدمشقي قال انا محمد بن عمر قال انا علي بن عباس قال حدثنا
رائد عبد الله بن بسر رضي الله عنه وكنته يقول لا يرون كفي هذه فاشتد اي
وضعتها في كف محمد صلى الله عليه وسلم ونهانا عن صيام يوم السبت الا في
فريضة وقال لو ان احدكم لم يجد الا لحاء شجرة فليقضمها ○
هذا حديث عشاري لشيخنا ورواته ثقات مشهورون وقد اخرجه
النسائي في كتاب الصوم من سننه عن الحسين بن منصور بن جعفر عن مبشر
ابن اسمعيل وانما النسائي انما عن خالد بن نزار عن مبشر
وقد وقع في شيخنا الفخر المشار اليه تخريج الحافظ ابن الظاهري لهذا

الحديث

الحديث الذي رويناه بلفظه ورجاله اخرجه النسائي عن عمران بن بكار
عن هند بن عبد ربه عن بقية بن الوليد عن محمد بن الوليد الزبيدي عن
عامر بن جشيب عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر كما رويناه
ثم قال فوقع لنا عاليا وبانعكاس العدد كما في روايته عن النسائي انتهى
فعلى هذا كان بيننا وبين النسائي فيه ثلاثة رجال لكن المزي رحمه الله
لم يطرق هذا الحديث بهذا اللفظ الا كما ذكرته لك وانما طرق حديث
خالد بن معدان بلفظ لا تصوموا يوم السبت الا فيما فرض عليكم مختصرا
عن عمرو بن عثمان عن بقية عن الوليد عن لقمان عن عامر بن
جشيب عن خالد به مختصرا واخرجه ايضا عن عمران بن بكار كما ساقه
مختصرا ولم يذكر فيه لقمان نعم اخرجه ابن ماجة مطولا عن ابي بكر بن ابي شيبة
عن عيسى بن يونس عن خالد به ولفظه لا تصوموا يوم السبت الا فيما فرض
عليكم وان لم يجد احدكم الا عود عنب او لحاء شجرة فليمصه واخرجه ايضا
عن احمد بن سعدة عن حجاج بن عيينة عن لوين بن يزيد عن خالد بن معدان
عن عبد الله بن بسر عن اخته قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر نحوه واخته هي الصماء بنت بسر واختلف في اسمها فقيل بهيبة

وقيل سمه وقيل سميه وهم اهل بيت مباركون صحبة النبي صلى الله
عليه وسلم عبد الله وابواه واخوه واخته فاما عياش والد
عل فانه بالتحتانيه والشين المعجمه واما خشيب فانه بفتح الخاء
وكسر الشين المعجمه ثم تحتانيه ثم موحده واما الجا الشجر فانه
عل وزن كساء وهو قشره ك

وصل الله على سيدنا محمد وعل الد واصحابه وسلم تسليما كثيرا ك

اخر المجلس الثاني والثلاثين بمستملا المشار اليه بالمجلس المويد
ولجا زا مثوله لسنتيها الاسلام والمسلمين ك

وكتب الفقير لعفو ربه محمد خليل ابن ابرهيم الصائغ الحنفي عامله الله بلطفه الخفي
نقلا من خط سيدنا المستملي المشار اليه ك والحمد لله ك

الجزء السابع
من الامالي المحبيه
بالمجالس المويديه

الحديث
فيه من الاحاديث ك

حديث ١ انس انصر اخاك ظالما او مظلوما
حديث ٢ كان رسول الله في طريق ومعه اصحابه
حديث ٣ كان ابن ام سليم يقال له ابو عمير
حديث ٤ ان الربيع عمته لطمت جاريه
حديث ٥ عطس عند النبي رجلان ك

نهاية المخطوطة